

الخصائص

ومنه قولهم حكاية عن الشيخ بما لا أُخَشِّى بالذئب أي هذا الضعف بتلك القوَّة . ومنه أبيات العَجَّاج أنشدناها سنة إحدى وأربعين : .

(إمّا تربننى أصلُ القُوعِ إذا ... وأتّقى أن أنهض الإرعادا) .

(من أن تبدّلتُ بآدى إذا ... لم يَلْكُ ينادُ فأمسى آنادا) .

(وقَمَيا حُنْى حَتى كادا ... يعود بعد أعظُمِ أعوادا) .

(فقد أكون مَرَّةً رَوَّادا ... أطَّلِع النِجاد فالنِجادا) .

وآخر من جاء به على كثرته شاعرنا فقال .

(وكم دُون الثوَيَّة من حزين ... يقول له قدومى ذا بذاكا) .

فكشفه وحرَّره . ويدل على الانتفاع بالتأسى في المصيبة قولها :